مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/١/٢٢ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٦/٢/٢٢

# واقع التنمية المستدامة في مدارس مدينة الموصل
# دراسة تحليلية

أ.م. د هناء جاسم محمد السبعاوي
Assist.Prof. Dr. Hana Jassim Mohammed Al-Sabaawi
قسم الدراسات التاريخية والاجتماعية
Real development of the school in the city of Mosul
Analytical study
جامعة الموصل/مركز دراسات الموصل
University of Mosul /Mosul Studies Center
الاختصاص الدقيق : علم اجتماع التنمية
Specific specialty: sociology of development
Department of Historical and Social Studies
hanaajasim@uomosul.edu.iq
https://orcid.org/0009-0001-9575-8214

ISSN. 1815-8854

**الملخص:**

هدف البحث التعرف على واقع التنمية المستدامة بمدينة الموصل من خلال المؤشر التعليمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي التي تقوم على جمع الحقائق والمعلومات ، وهذا ما توخى البحث القيام بها من خلال اتباع الأسلوب الكمي في الدراسة والمتضمن بيانات عن عدد المدارس المتضررة جراء احداث ٢٠١٤ في المدينة واعداد الطلبة المسجلين في مرحلتي الابتدائية والثانوية ونسب التسرب فضلاً عن اعداد الدارسين في مراكز محو الامية وابرز النتائج التي توصل اليها البحث ان واقع التنمية المستدامة في مدينة الموصل تشير ان هناك بعض المؤشرات السلبية في المجال التعليمي وكل ذلك يشير الى ان هناك ضعف واضح فيما يتعلق بالإجراءات المعتمدة من الجهات المتخصصة والقائمين على العملية التعليمية في مدينة الموصل.

**الكلمات المفتاحية : تنمية ، الاستدامة ، التنمية المستدامة ، مدارس ، تعليم.**

ISSN. 1815-8854

## Abstract

The goal of the research is to identify the reality of sustainable development in the city of Mosul through the educational indicator. The study relied on the descriptive and analytical approach that is based on collecting facts and information. This is what the research intended to do by following the quantitative method in the study, which includes data on the number of schools affected by the events of 2014.

In the city, the number of students enrolled in the primary and secondary levels, dropout rates, as well as the number of students in literacy centres. The most prominent findings of the research are that the reality of sustainable development in the city of Mosul indicates that there are some negative indicators in the educational field.

All of this indicates that there is a clear weakness regarding the procedures approved by the specialized authorities and those in charge of the educational process in the city of Mosul .

**Keywords: development, sustainability, sustainable development, schools, education**

ISSN. 1815-8854

**المقدمة:**

اصبح من المسلم به أن خطة التنمية المستدامة ٢٠١٥-٢٠٣٠ اصبحت محور اهتمام العالم بأسره اثرت على دول العالم ان تسير وفقاً للأهداف (١٧) هدفاً، الغاية الاساسية من هذه الاهداف الحفاظ على استمرارية الحياة التي تعزز مكان الفرد في المجتمع ، ومن بين اهداف تلك الخطة كان التعليم الجيد وهو الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة ، ويؤكد ان التعليم يمثل عنصراً مهماً وحجر زاوية في مخططات التنمية بوصفه واحداً من ادوات التنمية المستدامة الاقوى والافضل والتي تهدف الى تمكين الافراد على اكمال دراستهم الابتدائية والثانوية حتى عام ٢٠٣٠ .

على الرغم من الاهمية الاساسية للتعليم في استدامة التنمية الا ان الواقع الفعلي للتعليم في مدينة الموصل يشير الى واقع متأزم بسبب الظروف والازمات المتوالية والمتمثلة بالحصار والحروب والاحتلال التي تعرضت لها المدينة ، ولا يخفى على احد ان تلك الظروف المتوالية اسهمت بشكل رئيسي في تراجع العملية التعليمية وخلفت العديد من الانعكاسات والاثار السلبية على جميع مقومات المجتمع ومنها العملية التعليمية والتي يمكن ان تسهم في زعزعة الوضع التعليمي وتراجعه حيث ان التراجع في مستويات التعليم يمكن ان نكون امة في خطر .

تضمن البحث ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول الاطار المنهجي للبحث والتي تضمنت مشكلة البحث ، اهمية البحث ، اهداف البحث ، اهم المصطلحات العلمية للبحث ، الادوات المستخدمة ، وتناول المبحث الثاني التعليم والتنمية المستدامة ، اما المبحث الثالث فقد خصص عن قراءة تنموية لمسار التعليم في مدينة الموصل ثم تلاها اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث والتوصيات والمقترحات.

ISSN. 1815-8854

## المبحث الاول /الاطار المنهجي للبحث

### اولاً:- تحديد مشكلة البحث

لا يخفى على احد أن جوهر الارتباط الوثيق ما بين مؤشرات التنمية المستدامة والتعليم على حد سواء في اي مجتمع من المجتمعات بمختلف مستوياتها وجوانبها، الامر الذي جعل التعليم يحظى باهتمام كبير من جميع الاطراف الفاعلة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية نظراً للدور الذي يلعبه قطاع التعليم في تنمية الموارد البشرية على اعتبار أن مخرجات مؤسسات التربية والتعليم هي العامل الاساس في رقي وتقدم الامة في مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية اذا ان قطاع التعليم هو الذي يرفد المجتمع بالطاقات البشرية من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

الحقيقة ان التعليم في العراق على الرغم من انه كان يعد من افضل الانظمة التعليمية في ثمانينات القرن العشرين ، الا انه لم يسلم من تأثيرات الاوضاع والظروف السياسية المتوالية التي عصفت بالبلاد حيث عانت العديد من المدارس جملة من المشاكل والتحديات في الآونة الاخيرة ولا سيما مدينة الموصل تلك المدينة التي عانت من وضع فريد واجهته العملية التعليمية نتيجة احداث ٢٠١٤ وما لها من تداعيات انعكست سلباً على منظومة العملية التعليمية وبالتالي تأثيرها على المدى البعيد على سير التنمية المستدامة في مجال التعليم من حيث رداءة نوعية الخريجين مستقبلاً وعلى تنمية الاقتصاد الوطني بكوادر غير كفوءة . من هنا جاءت مشكلة البحث ليسلط الضوء على واقع التنمية المستدامة في مجال التعليم متخذين من مدارس مدينة الموصل انموذجاً .

### ثانياً:- اهمية البحث

تتجلى اهمية البحث بما يأتي :-

- تأتي الاهمية النظرية للبحث من خلال اهمية التعليم ودوره الفاعل في بناء وتقدم المجتمعات فهو يمثل الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة ، لذا يجب الاهتمام به على اعتبار انه يعد إحدى المشكلات الحضرية والتي تمثلت بواقع التنمية المستدامة في مجال التعليم ، وهذا الامر يتطلب العمل بجدية من اجل مواجهة اي عقبات او اي خلل يمكن ان تعيق مسار العملية التعليمية ولاسيما اذا اردنا ان نبني تعليماً جيداً للأجيال الحالية والمستقبلية .

ISSN. 1815-8854

– تأتي اهمية البحث التطبيقية كونه يمثل محاولة جادة وساعية للفت انظار المسؤولين واصحاب القرار والقائمين عن العملية التعليمية من خلال اعطائهم تصور عن واقع التنمية المستدامة في مجال التعليم لغرض تشخيصها ووضع المعالجات الناجعة في كيفية التعامل مع تلك المشكلات الخاصة في مدارس مدينة الموصل من اجل النهوض بالتعليم للقيام بدوره الريادي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة والمتمثل بالتعليم الجيد.

## ثالثاً:– اهداف البحث

يهدف البحث الى ما يأتي:–

–وصف اوضاع التعليم في مدارس الموصل في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة في المجال التعليمي.

## رابعاً:– المفاهيم والمصطلحات العلمية .

–التنمية :– بأَنَّها عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع، وتحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية من أَفراد المجتمع عن طريق زيادة فاعلية أَفراده في استثمار طاقات المجتمع إلى الحد الأقصى.(أبو النصر، ٢٠٠٧، ص١٨٩. )

**أَمَّا التعريف الإجرائيّ للتنمية فهي:** تلك العملية الشاملة والمستمرة والواعية والموجهة المرتبطة بجميع جوانب المجتمع، الَّتي تؤدي إلى حدوث تغيرات كمية ونوعية وتحولات في الهياكل الاجتماعيَّة، بهدف الارتقاء بمستوى معيشة أَفراد المجتمع واستمرار التحسن في نوعية حياتهم، بالاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة في المجتمع.

اما التنمية المستدامة تعرف :– على أَنَّها تنسيق التنمية الاقتصاديَّة والبيئية والاجتماعيَّة من أَجل تحقيق التوازن بين الرفاهية بين الأَجيال وتعظيم الرفاهية الشاملة بين الأَجيال ( Jie Sun, Hui Jin. 2022, P.2 ).

وكان التعريف الأَكثر شعبية لها هو تقرير "برونتلاند" الذي يعرف التنمية المستدامة بأَنَّها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأَجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة"( Choudhuri ,No.D,P.1210-1215 )

ISSN. 1815-8854

اما التعريف الاجرائي للتنمية المستدامة :- هي عملية شاملة تسعى الى تنمية القدرات البشرية وتطويرها بالتلازم مع السياسات والاستراتيجيات الاساسية في المجال التربوي من اجل التغلب على التحديات ومعالجتها وذلك بتأمين الاحتياجات الضرورية للأجيال الحالية والمستقبلية .

التعليم:- نشاط من اجل التعلم لقيادة المتعلمين للمشاركة النشطة والواعية في تشكيل الدرس بما يساعد في حدوث التعلم والذي لا يمكن للمعلم أن يتولاه عوضاً عنهم بل تقع عليه مهمة المساهمة في تحقيق الظروف المساعدة لحدوثه والأساليب والإجراءات التي عليه الأخذ بها لتطوير النشاط الذاتي للمتعلم لتمكينه من المساهمة الفاعلة في الدرس( الفتلاوي ، ٢٠١٩، ص١٦٢).

المدرسة :- بأنها المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد المؤسسة الأولى في الأهمية ، ومؤسسة متخصصة أنشاها المجتمع لتربية أفراده وتعليمهم ، وهي ايضاً مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير ، لأنها تضم داخلها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الاجتماعية المتعددة وعلاقتها بالمجتمع علاقة متبادلة كما تعتبر وسطاً تربوياً تتميز عن الأوساط الأخرى نظراً لخبراتها التربوية المقصودة كما تساهم في بناء النظام الاجتماعي.(يحياوي،٢٠١٤،ص٥٨) .

## خامساً:- ادوات جمع البيانات

من اجل الحصول على المعلومات وبيانات تخدم اهداف البحث فقد تطلب ذلك استخدام الوثائق والسجلات بوصفها احدى الادوات والمصادر التي تزود الباحثة بالكثير من المعطيات والبيانات اللازمة والمتعلقة بالمدارس المدمرة واعداد الطلبة والخريجين في مدارس مدينة الموصل لغرض اجراء البحث بصورة علمية .. **سادسا:- منهجية البحث:-**

يعد البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي تقوم على جمع الحقائق والمعلومات حول موضوع الدراسة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها من أجل التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها ، وهذا ما توخى البحث القيام بها من خلال اتباع الأسلوب الكمي في الدراسة والمتضمن بيانات عن عدد المدارس المتضررة جراء احداث ٢٠١٤ واعداد الطلبة المسجلين في مرحلتي الابتدائية والثانوية ونسب التسرب فضلا عن اعداد الدارسين في مراكز محو الامية.

ISSN. 1815-8854

## المبحث الثاني/ التعليم والتنمية المستدامة

لبناء عالم اكثر استدامة ومعالجة القضايا يتعين أن يسهم جميع الافراد في احداث التغيير الضروري لتحقيق الاستدامة مما يتطلب مدهم بالمعارف والمهارات والقيم والمواقف (الربيعي و كزار ، د.ت ، ص١١) ، لان السير على درب التنمية المستدامة يتطلب احداث التغيير الجوهري في طريقة تفكيرنا وتصرفنا ، الامر الذي يفرض توفير نوعية تعليم وتعلّم جيد على جميع المستويات وفي جميع البيئات الاجتماعية .

يمثل التعليم الهدف الرابع من أَهداف التنمية المستدامة، وهو سلاح هام في تغيير العالم، كونه يعزز الفرص للمشاركة الفعالة لأنشاء مجتمعات أَكثر استدامة ببناء قدراتها عن طريق تمكين أَفرادها على مواجهة بناءة وخلاّقة ومعالجة التحديات والتهديدات الخاصة بالأمن الإنساني الانية والمستقبلية( سعيد ، د.ت ، ص١٦٩) .

من هنا فمن الاهمية الحفاظ على التعليم قبل الجامعي وهذا يتطلب من أنظمة التعليم اجراءات تنسيقية يتم تحويلها للتأكد من أن الجميع مجهزون بالمعرفة والمهارات التي تمكن الابتكار والصمود والإبداع والترويج للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ، مع التأكيد على التعليم يشكل قيمة لتعزيز الاستدامة وهذا ما اشارت اليه منظمة اليونسكو من خلال تشجيعها على إعادة توجيه عملية إعداد وتدريب الكوادر التعليمية لضمان إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن الممارسات التعليمية الجيدة والابتعاد عن الممارسات غير المستدامة (الربيعي و كزار ، د.ت ، ص١٤٧).

وغني عن القول التأكيد بأَنَّ التعليم والتنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة، محورها وغايتها الإنسان ببناء وتنمية قدراته وطاقاته لتحقيق تنمية بشرية مستدامة، فالعلاقة بينهما لا انفصام فيها مادام التعليم يعد الكوادر البشرية أَو راس المال البشري من أَجل استشراف مستقبل تعليمي مستدام للأَجيال الحالية والمستقبلية ( سعيد ، د.ت ، ص١٦٩) .

والتعليم بوصفه أحد المنطلقات الأَساسيَّة للتنمية المستدامة، ووسيلة ضرورية تساعد على تطوير المعارف والقيم والمواقف والاتجاهات والقدرات والسلوكيات وأَنماط الحياة، فإنَّ نظرة فاحصة إلى واقع التعليم في العراق يُعَدُّ مفتاحا مناسبا للحديث عن الواقع التعليمي والاجتماعي لمدينة الموصل.

ISSN. 1815-8854

عرف العراق على مر التاريخ على أَنَّه من الدول العريقة التي أولت عناية خاصة بالعلم والتعليم، فهو مهد الحضارات ونشأت على بقاعه أُوْلى ابجديات العلم ودرجات الرقي والتطور، وهو أول من علم البشرية علم الكتابة(محمد ، ٢٠١٣ ، ص١٢٢) ، وهناك حقيقية تاريخية لا يمكن انكارها تشير إلى أنَّ العراق كان يمتلك افضل الأَنظمة التعليمية في المنطقة قبل العام ١٩٩٠ وكان أبناءه يُعَدُون من خيرة المتعلمين في المنطقة، وتتجلى نتائج الإصلاح التعليمي الذي جرى في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي في معدلات التعليم العالية بين البالغين من السكان(محمود ، ٢٠٢٢،ص١٤٣) ، فضلاً عن نسبة الأُميَّة الَّتي كادت تقترب من الصفر بالحملة الشاملة لمحو الأُميَّة آنذاك التي كانت ترعاها الجهات المسؤولة بهدف القضاء على آفة الأُميَّة، إلى جانب مجانية التعليم والزاميته إذ توجه عقوبة لكل شخص يحول دون حصول أبنائه على مبادئ القراءة والكتابة الأَساسيَّة(Mawla,2023 ,p.15) .

وقد أَشارت التقارير التي أوردتها كل من منظمة اليونسكو واليونيسف عن القطاع التعليمي في العراق، إلى قيامه باستثمار مبالغ ضخمة في هذا القطاع منذ اواسط السبعينات وحتى عام ١٩٩٠؛ إذ كان نصيب التعليم يزيد عن (٥%) من موازنة الدولة عام ١٩٨٩، وهذا المعدل يفوق المعدل الموجود لدى الدول النامية والبالغ (٨،٣%) من ميزانيتها، وقدر صندوق الأُمم المُتَّحِدة للطفولة نسبة المتعلمين بـ (٩٠%) قبل العقوبات والحصار الاقتصادي على العراق في العام ١٩٩١؛ إذ وصل عدد المسجلين حسب تقرير اليونسكو بالمرحلتين المتوسطة والثانوية (٧٥%)، وفضلًا عن ذلك أولت السياسة التعليمية في العراق توفير المنح الدراسية والدعم الطبي للطلبة المعوزين(بندر،٢٠٢٣،ص١٥٥).

ومما سبق يمكن ان نشير الى الدور الواضح والجوهري للتعليم في اسهامه الفاعل في الانتعاش والنمو الاقتصادي من خلال المخرجات التي تدخل الى منظومة سوق العمل وتسهم في رفد العملية الانتاجية في تشكيلة من الخبرات من مختلف الاختصاصات والمستويات التعليمية ، فعن طريق التعليم يمكن ان يشكل اثارا تحويلية قوية في النهوض بالمجتمعات بشكل اكبر.

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

## المبحث الثالث / قراءة تنموية عن مسار العملية التعليمية في مدينة الموصل

على الرغم مِمَّا شهدته المسيرة التعليمية في العراق قبل عام ١٩٩٠ العديد من الإنجازات وتمّكنها من إقامة نظام تعليمي متميز، إلَّا أَنَّ هذا القطاع لم يتمكن من الحفاظ على جودة التعليم ونوعيته بسبب حجم التحديات الكبيرة التي مرت بهذا البلد؛ إذ شهد قطاع التعليم العديد من الاخفاقات والتراجعات الخطيرة منذ ما يزيد على ثلاثة عقود، وبعد أن واجه سلسلة من الأَحداث السياسية والنزاعات المسلحة التي توالت على البلد، ممثلة بحروب وحصار اقتصادي(١٩٩٠) وتلاها غزو الاحتلال الأَمريكي للعراق في العام ٢٠٠٣، واستمرت هذه الاخفاقات حتى بعد التغيير السياسي للنظام في العام ٢٠٠٣، الَّتي حصل بسببه توقف كامل في كافة مجالات الحياة ومنها التعليم؛ إذ تعرضت البنى التحتية للقطاع التعليمي ولا سيَّما المدارس والأبنية والمعدات إلى تدمير بسبب القصف الذي تعرضت له المدارس والجامعات وعمليات النهب والسلب(المعمار،٢٠٢١،ص٦٣). ومن ثم الكارثة الإنسانية التي شهدتها بعض المحافظات العراقيَّة بسبب سيطرة التنظيمات الإرهابيَّة عليها في العام ٢٠١٤، الَّتي انعكست سلبًا على قطاع التعليم بكل مراحله؛ إذ انحسرت مدخلات التعليم مع الدخول في نفق تلك الأَزمات المتوالية، مِمَّا أَدَّى إلى انعزال العراق عن العالم الخارجي وانعكس سلبا على خطط التنمية في تحقيق اهدافها بشكل كامل .

لا يكاد يختلف الواقع التعليمي في مدينة الموصل عن بقية مدن العراق، من ناحية الأَضرار التي لحقت به، فنتيجة للحرب التي شنتها الولايات المُتَّحِدة الأَمريكية في العام ٢٠٠٣، دخلت العملية التعليمية دائرة الاستهداف المباشر مِن قوات الاحتلال الأَمريكي، بسبب ظروف الحرب والممارسات العنيفة التي مورست على الشعب العراقي ومنها (مدينة الموصل) والمتمثلة بالاعتداءات والانفجارات والقصف العشوائي والمداهمات مِن قوات الاحتلال.

في اعقاب العام ٢٠١٤ واجهت مدينة الموصل دمارا واسع النطاق مِمَّا أَثر على البنية التحتية للمدينة وجميع قطاعات التنمية؛ إذ أسهم احتلال داعش لمدينة الموصل في تدهور القطاع التعليمي، حتى توقفت كل المؤسسات الحكومية عن العمل ومنها المؤسسات التعليمية(الحسو،٢٠٢٣،ص٤٠).

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

وعلى الرغم من تعرض التعليم كحال باقي القطاعات إلى انهيار مؤسساتي بعد سيطرت الجماعات الإرهابيَّة على ملف التعليم في مدينة الموصل، إلَّا أَنَّ بعضهم من أَهالي المدينة لم يستسلموا للوضع الجديد فلجأوا إلى النزوح إلى محافظات أُخرى وذلك من أَجل إلحاق أَبنائهم في المدارس هناك والاستمرار بأداء مسيرتهم الدراسية، أَمَّا بعضهم الاخر الَّذين اضطروا للبقاء في المدينة استمروا في إرسال أَبنائهم إلى المدارس في المُدَّة التي استمرت تلك المدارس بتدريس المناهج الحكومية، ولكن مع بدء التغيير الذي طال المناهج الدراسية مِن التنظيمات المسلحة وخوفًا على أَبنائهم من الأَفكار الهدامة والمتطرفة لم يبقَ في المدارس إلَّا العدد القليل، مِمَّا اضطر العديد من الطلبة في جميع المراحل الدراسية إلى ترك مقاعد الدراسة والبقاء في منازلهم ولا سيما البنات خوفاً عليهم (حسن،٢٠١٨-أ-،ص١١)'وبعد عام من الاحتلال اجبرت المجاميع الإرهابيَّة تحت تهديد السلاح بفتح المدارس واجبر الكادر التدريسي للعودة بمناهج وكتب خاصة طبعت وفقا لتلك المُدَّة الَّتي تركزت على بلورة الفكر المتطرف لدى الطلبة بالمناهج في محاولة ايصال وغرس مفاهيم العنف لدى الأَجيال(الحسو،٢٠٢٣،ص٤٠)، الَّتي تمجد قيم الحرب وتغذي سلوك العدوان، بعد أن اقدم التنظيم على الغاء العديد من المواد الدراسية وحتى الأَقسام العلمية في جامعة الموصل والغاية من ذلك هو بناء جيل من المنغلقين ذهنيا المؤمنين بالايدلوجيا الأُصولية المتطرفة(وذاح و محمد ،٢٠٢٢ ، ص١٠٧).

ولا يخفى ان القصف الذي طال العديد من البنى التحتية للمدينة مع بداية التحرير في العام ٢٠١٦ أَسهم بشكل كبير في تدمير العديد من المدارس التي اتخذتها المجاميع الإرهابيَّة مكانا لخزن الأَسلحة الثقيلة مع تحشيدها في العديد من المدارس وجعلها قواعد عسكرية.

لقد أَدَّت العمليات العسكرية إلى الحاق الضرر بالمدارس الموجود في المدينة؛ إذ بلغت عدد المدارس المتضررة في مدينة الموصل (٧٢) مدرسة، وكانت نسب الضرر متباينة، فعلى سبيل المثال كانت نسبة الضرر في (٢٦) مدرسة (١٠٠%)، وهناك من المدارس التي كانت نسبة الضرر فيها أَقل وبنسب متفاوتة.

تمت المباشرة بعد التحرير بإعادة بناء وتأهيل المدارس المتضررة، وبحسب الإحصاءات من مديريَّة تربية نينوى / قسم المباني المدرسية، فإنَّ (٥٢) مدرسة أُنجزت وتشكل نسبة (٧٢.٢٢%) من مجموع المدارس المتضررة، وأَنَّ هناك (١١) مدرسة محالة أي قيد التنفيذ وتشكل

ISSN. 1815-8854

نسبة (١٥.٢٨%) من المدارس المتضررة، بينما لا يزال هناك (٩) مدارس لم تتم احالتها وتبلغ نسبتها (١٢.٥%)، والجدول (١) يُبيِّن ذلك.

**الجدول (١) المدارس المتضررة نتيجة سيطرة الارهاب في مدينة الموصل وعمليات التحرير**

(تم إعداد الجدول من قبل الباحثة بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية تربية نينوى، شعبة الأبنية المدرسية.)

| عدد المدارس | عدد المنجز | المحال | غير المحال | نسبة الضرر |
|---|---|---|---|---|
| ٢٦ | ٢٠ | ٣ | ٣ | %١٠٠ |
| ١ | – | ١ | – | %٩٠ |
| ٥ | ٣ | – | ٢ | %٨٥ |
| ٦ | ٥ | ١ | – | %٨٠ |
| ٢ | ١ | – | ١ | %٧٥ |
| ٤ | ٢ | ١ | ١ | %٧٠ |
| ٤ | ٢ | ١ | ١ | %٦٥ |
| ٥ | ١ | ٣ | ١ | %٦٠ |
| ٢ | ٢ | – | – | %٥٥ |
| ٢ | ٢ | – | – | %٥٠ |
| ٥ | ٥ | – | – | %٤٥ |
| ٣ | ٣ | – | – | %٤٠ |
| ١ | – | ١ | – | %٣٥ |
| ٣ | ٣ | – | – | %٣٠ |
| ٢ | ٢ | – | – | %٢٥ |
| – | – | – | – | %٢٠ |
| ١ | ١ | – | – | %١٥ |
| ٧٢ | ٥٢ | ١١ | ٩ | المجموع |

ISSN. 1815-8854

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| النسبة | %١٢.٥٠ | %١٥.٢٨ | %٧٢.٢٢ | %١٠٠ |

وتشير النتائج المعروضة في الجدول أعلاه إلى أن مجموع المدارس التي أصابها الضرر في مدينة الموصل بسبب السيطرة الارهابية وعمليات تحرير المدينة بلغت (٧٢) مدرسة في المراحل الدراسية المختلفة، وبعد مرور عدة سنوات على تحرير المدينة إلا أنه هناك عدد من المدارس لم يتم أعادة أعمارها لحد الآن، رغم الحاجة الماسة الى المزيد من الأبنية المدرسية في ظل النمو السكاني للمدينة.

ومن أَجل تسيير العملية التعليمية بذلت الوزارة جهودا متواصلة برسمها للعديد من الخطط والمشروعات التربوية وبالتعاون مع المنظمات الدولية كاليونسكو واليونيسف؛ إذ قُدِّمت المنح والقروض الميسرة من تلك المنظمات والدول لتنفيذ العديد من المشاريع التربوية ودعم العملية التعليمية واستمرارها، على الرغم من الظروف غير الطبيعية التي شهدتها البلاد، كمشاريع طبع الكتب المدرسية، وبناء الابنية المدرسية وتأهيلها، وتوفير المستلزمات المدرسية، وتدريب المعلمين والمدرسين.

كان لمدينة الموصل جزء من هذه الإجراءات؛ إذ قامت المنظمات الدولية بالتعاون مع مديريَّة تربية المحافظة من أَجل إعادة الحياة وروح التعافي للمدينة المنكوبة بتشكيل لجان من قسم الأبنية المدرسية والتخطيط في المديريَّة ذاتها وإجراء الكشوفات الهندسية وزيارة المدارس، ومن ضمن تلك المنظمات منظمة اليونيسف ومنظمة UNDP ومنظمة People in Need ومنظمة NR (مجلس اللاجئين النرويجي) ومنظمة DRC (المنظمة الدنماركية لإزالة الالغام).

على الرغم من الجهود المبذولة إلَّا أَنَّ هناك تأخرًا واضحًا في إعادة الأَعمار للبنى التحتية لقطاع التعليم في مدينة الموصل الَّذي أربك العملية التعليمية، مِمَّا اضطر بعض من أولياء أمور الطلبة الميسورين وإدارات بعض المدارس من التدخل السريع وإعادة الحياة إلى مدارسهم بتوفير أَجواء دراسية مناسبة بقيامهم بتصليح النوافذ المحطمة على سبيل المثال من أَجل سير العملية التعليمية، وبما أَنَّ الطلبة في مدينة الموصل واجهوا مشكلة التأخر عن اقرانهم في المحافظات بعد انقطاع دام ثلاث سنوات بسبب سيطرة الجماعات المتطرفة على المدينة، فقد شرعت وزارة التربية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

ان تتخذ مجموعة من الإجراءات العاجلة لكي تستعيد السيطرة على مدارس المدينة، فكان من بين تلك الخطوات اللجوء إلى نظام (سبر معلومات) وهو امتحان شفهي أَو تحريري لطلاب المرحلة الابتدائيَّة للسنوات التي كانت تحت سيطرت التنظيم الإرهابي، ومن ثم تقييمهم لعبورهم إلى المرحلة العمرية التي يستحقونها (حسن،٢٠١٨ –ب–ص١٣٦–١٣٨).

ومن أجل اعطاء صورة عن واقع التعليم بمراحله المختلفة في مدينة الموصل، قامت الباحثة بعرض بعض الاحصائيات من أجل الوقوف على أحدى المؤشرات المهمة ذات الصلة بالتنمية المستدامة. كما توضحه الجداول والأشكال اللاحقة.

والجدول رقم (٢) يُوضِّح أَعداد التلاميذ الملتحقين ونسبة التسرب في الدراسة الابتدائيَّة للمُدَّة من ٢٠١٨ ولغاية ٢٠٢٣

**الجدول (٢)**

**أعداد التلاميذ في المرحلة الابتدائية خلال الفترة (٢٠١٨–٢٠٢٣)**

(تم إعداد الجداول من قبل الباحثة بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية تربية نينوى وكما يأتي:

– أعداد التلاميذ في المرحلة الابتدائية والثانوية– شعبة الاحصاء.

– نسب التسرب في المرحلة الابتدائية والثانوية– شعبة الاحصاء.

– أعداد الدراسين في مركز محو الأمية– قسم محو الأمية، شعبة الشؤون الفنية والمسرع.)

| السنة الدراسية | عدد المدرسين | عدد الكادر | عدد الأطفال المسجلين | | | عدد الأطفال المتسربين | | | نسبة التسرب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بنون | بنات | المجموع | بنون | بنات | المجموع | |
| /٢٠١٧ ٢٠١٨ | ٣٩٧ | ٧٧٢٣ | ١٠٢٣٨٥ | ٩٠٩٠٩ | ١٩٣٢٩٤ | ٢٧٣٨ | ٢٩٠٢ | ٥٦٤٠ | ٢.٩٢% |
| /٢٠١٨ | ٤٩ | ٨٧ | ١٤ | ١٢ | ٢٦٨ | ٤٢ | ٢٩ | ٧٢ | ٢. |

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠١٩ | ٩ | ٧٩ | ٠٦<br>٣٦ | ٧٦<br>٥٢ | ٢٨٨ | ٩٦ | ٥٦ | ٥٢ | ٧٠<br>% |
| /٢٠١٩<br>٢٠٢٠ | ٥٢<br>٤ | ٨٤<br>٨٣ | ١٤<br>٤٧<br>٤٨ | ١٣<br>٢٩<br>٤٦ | ٢٧٧<br>٦٩٤ | ٣٩<br>٣٠ | ٢٧<br>٤٧ | ٦٦<br>٧٧ | ٢.<br>٤٠<br>% |
| /٢٠٢٠<br>٢٠٢١ | ٥٢<br>٤ | ٨٠<br>٨٤ | ١٤<br>٣٤<br>٦٨ | ١٣<br>٤٥<br>٧١ | ٢٧٨<br>٠٣٩ | ٦٠<br>٨٣ | ٤٢<br>٣٦ | ١٠<br>٣١<br>٩ | ٣.<br>٧١<br>% |
| /٢٠٢١<br>٢٠٢٢ | ٥١<br>٧ | ٧٩<br>٠٩ | ١٤<br>٤٠<br>٢٩ | ١٣<br>٦٤<br>٥٣ | ٢٨١<br>٣٨٢ | ٦٨<br>٥٤ | ٥٥<br>٩٠ | ١٢<br>٤٤<br>٤ | ٤.<br>٤٢<br>% |
| /٢٠٢٢<br>٢٠٢٣ | ٥٥<br>٤ | ٧٨<br>٠٥ | ١٤<br>٩٠<br>٦١ | ١٣<br>٧٣<br>٦١ | ٢٨٦<br>٤٢٢ | ٥٠<br>٩٨ | ٣٤<br>٩٩ | ٨٥<br>٩٧ | ٣.<br>٠٠<br>% |
| المجموع | | ٤٨<br>٧٨<br>٣ | ٨٢<br>٤٣<br>٢٧ | ٧٥<br>٩٨<br>٩٢ | ١٥٨<br>٤٢١<br>٩ | ٢٨<br>٩٩<br>٩ | ٢١<br>٩٣<br>٠ | ٥٠<br>٩٢<br>٩ | ٣.<br>٢١<br>% |

ومن خلال متابعة أَعداد التلاميذ في المدارس الابتدائيَّة بمدينة الموصل خلال المُدَّة (٢٠١٨-٢٠٢٣) نلحظ أَنَّ هناك زيادة مستمرة مع تقدم السنوات، ويتبين أَيضًا أن أَعداد الذكور كانت أَعلى مقارنة بأَعداد الإناث، وربما يعود السبب في ذلك التوجه الذكوري للمجتمع وتشجيع الأُسرة لأبنائها الذكور في التعليم أَكثر مقارنة بالإناث. والشكل (١) يُوضِّح ذلك.

ISSN. 1815-8854

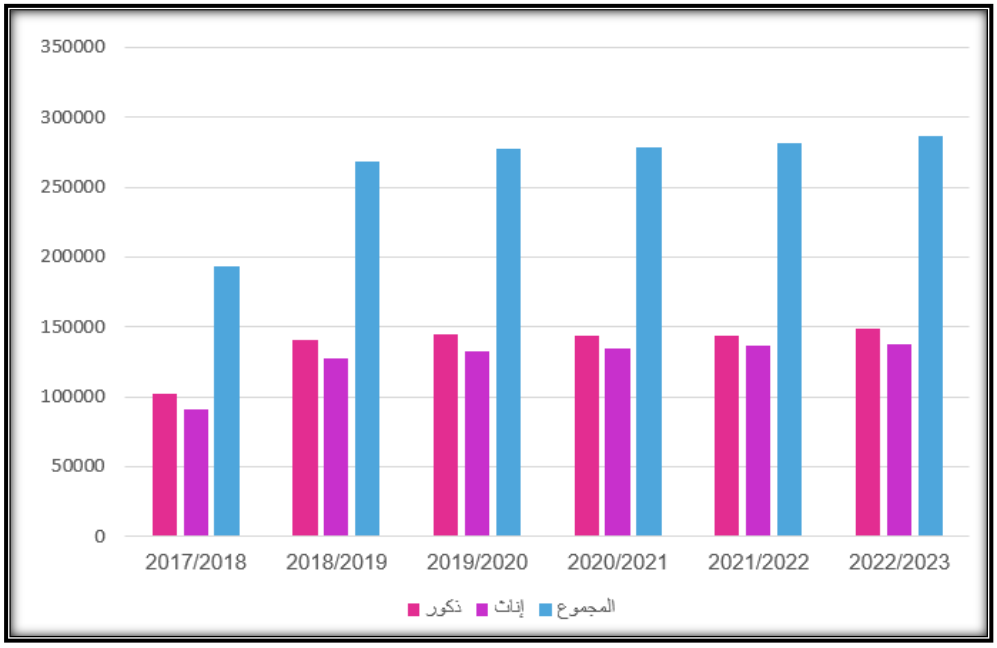


**الشكل (١) أَعداد التلاميذ في المرحلة الابتدائيَّة خلال المُدَّة (٢٠١٨-٢٠٢٣)**

ولأجل معرفة نسب التسرب في المرحلة الابتدائيَّة خلال المُدَّة (٢٠١٨-٢٠٢٣)، تمت متابعة تلك النسب كما موضح في الشكل (٢)، وتبيَّن أَنَّ تلك النسب تتراوح بين (٢.٤%) و (٤.٤٢%) وهي بشكل عام نسب قليلة لكنها غير مقبولة؛ لأَنَّ التعليم في هذه المرحلة إلزامية وينبغي أَن تكون نسبة التسرب صفر، إِلَّا أَنَّ الظروف الصعبة لبعض الأُسر وضعف إِمكاناتها المالية مِمَّا يؤدي إِلى اضطرار بعض من التلاميذ إِلى ترك المدرسة، بل أَحيانًا الخروج إِلى ميدان العمل من أَجل دعم أُسرهم في مواجهة صعوبات الحياة. والشكل (٢) يُوضِّح نسب التسرب.

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

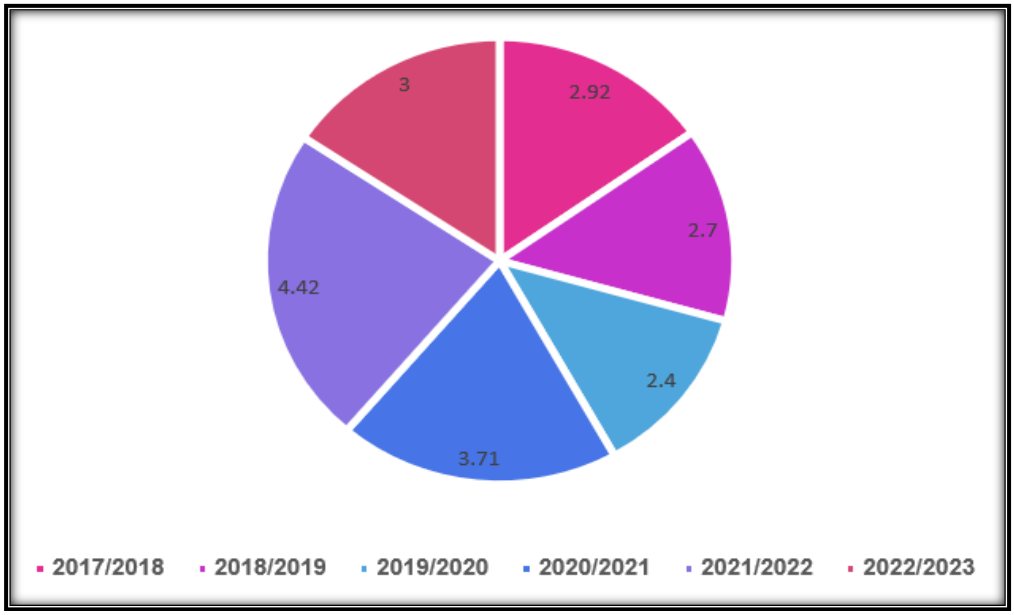


**الشكل (٢) نسب التسرب في المرحلة الابتدائيَّة خلال المُدَّة (٢٠١٨-٢٠٢٣)**

وبالنسبة لطلاب المرحلة الإعداديَّة فقد انتظم الطلاب في المدارس الثانوية على الرغم من الصعوبات المتعلقة بالبنى التحتية التعليمية التي أَشرنا إليها، والجدول رقم (٣) يبين لنا أَعداد التلاميذ الملتحقين في المدارس الثانوية في مدينة الموصل للمُدَّة من ٢٠١٨-٢٠٢٣.

**الجدول (٣) أَعداد التلاميذ في المرحلة الثانوية خلال المُدَّة (٢٠١٨-٢٠٢٣)**

| السنة الدراسية | عدد المدارس | عدد الكادر | عدد التلاميذ المسجلين | | | عدد التلاميذ المتسربين | | | نسبة التسرب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | بنون | بنات | المجموع | بنون | بنات | المجموع | |
| /٢٠١٧ ٢٠١٨ | ١٨ ٦ | ٥٠ ٧٣ | ٤٨٩ ٦٥ | ٣٨١ ٠١ | ٨٧٠ ٦٦ | ٩٣ ٩ | ١١ ٤٦ | ٢٠ ٨٥ | ٢.٣٩ % |
| /٢٠١٨ ٢٠١٩ | ٢٣ ٦ | ٥٨ ٨٦ | ٦٧٠ ٣١ | ٥٧٦ ٦٨ | ١٢٤ ٩٦٦ | ٢٤ ٦٢ | ١٤ ٨٦ | ٣٩ ٤٨ | ٣.١٦ % |
| /٢٠١٩ | ٢٦ | ٥٨ | ٦٧٩ | ٦٢١ | ١٣٠ | ١٧ | ٨٨ | ٢٥ | ١.٩٩ |

ISSN. 1815-8854

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠٢٠ | ٠ | ٦٢ | ٩٨ | ٧٨ | ١٧٦ | ٠٦ | ٤ | ٩٠ | % |
| /٢٠٢٠ ٢٠٢١ | ٢٧ ١ | ٥٨ ٨٠ | ٧٥١ ٠٨ | ٦٧٤ ٩٠ | ١٤٢ ٥٩٨ | ٢٥ ٥٣ | ١٤ ٢١ | ٣٩ ٧٤ | ٢٠ ٧٩ % |
| /٢٠٢١ ٢٠٢٢ | ٢٧ ٨ | ٦٠ ٦٨ | ٧٩٩ ٨٦ | ٧٤٩ ٠٩ | ١٥٤ ٨٩٥ | ٣١ ٤١ | ٢٠ ٤١ | ٥١ ٨٢ | ٣٠ ٣٥ % |
| /٢٠٢٢ ٢٠٢٣ | ٢٩ ٦ | ٦١ ٢٨ | ٨٢٦ ٨٨ | ٨٠٣ ٦٥ | ١٦٣ ٠٥٣ | ٣٣ ٠٩ | ٣٠ ٣٥ | ٦٣ ٤٤ | ٣٠ ٨٩ % |
| المجموع | | ٣٤ ٨٩ ٧ | ٤٢١ ٧٧٦ | ٣٨٠ ٧١١ | ٨٠٢ ٧٥٤ | ١٤ ١١ ٠ | ١٠ ٠١ ٣ | ٢٤ ١٢ ٣ | ٣٠ ٠١ % |

ونلحظ بمتابعة أَعداد التلاميذ في المرحلة الإعداديَّة خلال المُدَّة (٢٠١٨-٢٠٢٣) أَنَّ هناك زيادة كمية مستمرة في مجموع أَعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس الثانوية، ويمكننا أن نعزي ذلك إلى الاستقرار الاجتماعي في مدينة الموصل بعد تحرير المدينة من عصابات داعش الإرهابيَّة هذا من جانب، والنمو السكاني من جانب آخر. ولكن على الرغم من ارتفاع الأَعداد تبقى عدد الإناث أَقل مقارنة بالذكور، والشكل (٣) يُوضِّح ذلك.

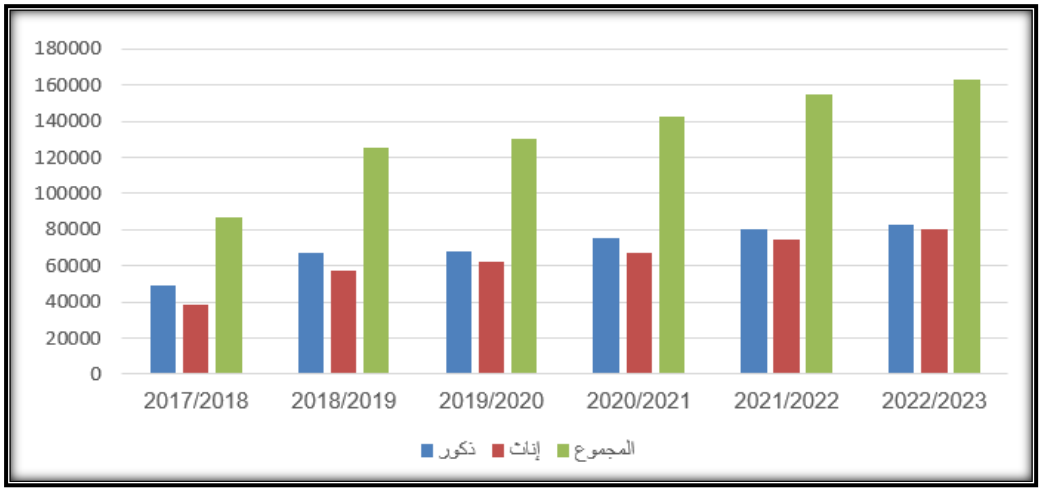


**الشكل (٣) أَعداد التلاميذ في المرحلة الثانوية خلال المُدَّة (٢٠١٨-٢٠٢٣)**

ISSN. 1815-8854

ولأجل متابعة نسب التسرب في المدارس الثانوية خلال المُدَّة (٢٠١٨-٢٠٢٣)، نلحظ من الشكل (٤) أن نسب التسرب تتراوح بين (١.٩٩%) و (٣.٨٩%)، وهي بشكل عام نسب متواضعة ومقبولة، الَّتي تعود ربما إلى اضطرار بعض من التلاميذ إلى ترك المدرسة للانخراط في العمل من أَجل إعالة الأُسرة، وخاصة بعد فقدان بعض الأُسر لمعيلهم نتيجة الأَحداث التي مرت بها مدينة الموصل نتيجة سيطرة منظمة داعش الإرهابيَّة وعمليات تحرير المدينة منهم.

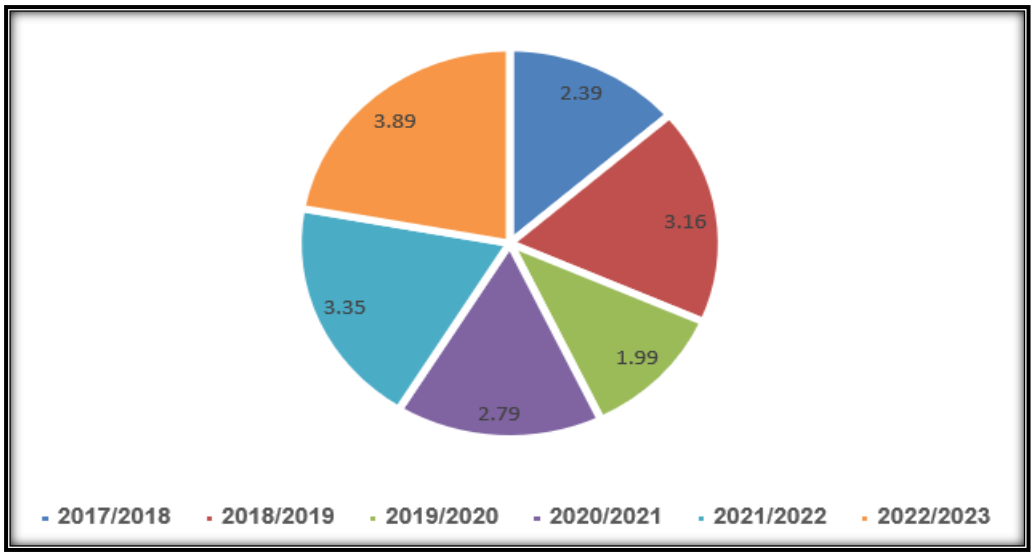


**الشكل (٤) النسب المئوية للتسرب في المرحلة الثانوية خلال المُدَّة (٢٠١٨-٢٠٢٣)**

وأخيرا فقد تعرضت مدينة الموصل كبقية المدن العراقيَّة إلى ازمة (كوفيد-١٩) هذا مِمَّا أَدَّى إلى اغلاق المدارس والجامعات والاعتماد على التعليم الالكتروني وهذا بلا شك له تداعياته السلبية في تدني المستويات التعليمية وفقدان راس المال البشري الهام في استدامة التنمية. وحيث أن التنمية المستدامة ترمي إلى القضاء على الأُميَّة، فيجب أَن تكون واقع محو الأُميَّة ضمن المؤشرات التي يسلط عليها الضوء ونحن نتحدث عن التنمية المستدامة في مدينة الموصل، وقد حاولنا الحصول على بعض المؤشرات المتعلقة بهذا الجانب، بالوقوف على بعض الإحصائيّات المتعلقة بأَعداد الدارسين في صفوف محو الأُميَّة وبحسب السنوات، ونلحظ أَنَّ هناك تفاوتًا في الأَعداد لكن عدد الإناث كانت أَكبر مقارنة بالذكور في كل المراحل الدراسية (الأَساس والتكميل والصف الخامس والسادس)، والجدول (٥) يُبيِّن ذلك.

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

الجدول (٥) يبين أَعداد الدارسين في مراكز محو الأُميَّة في مدينة الموصل

| العام الدراسي | مرحلة الأَساس | | مرحلة التكميل | | الصف الخامس | | الصف السادس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث | |
| ٢٠١٧/ ٢٠١٨ | ٢٥٤٥ | ٤٤١٥ | ١٣١٥ | ١٤٤٠ | – | – | – | – | ٩٧١٥ |
| ٢٠١٨/ ٢٠١٩ | ٤ | ٩ | ٤٥ | ٣٢ | ٨٤ | ٢٠ | ١٣ | ٣ | ٢١٠ |
| ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ | ٤٧١ | ٦٥٥ | ٣٢٣ | ٧٩٢ | ٢٣٠ | ٧٠١ | ١٣١ | ٢٩٥ | ٣٥٩٨ |
| ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ | ٣٨٨ | ٥٦١ | ٢٥٨ | ٧٠٩ | ١٨٤ | ٦٧١ | ١٢٢ | ٢٨٨ | ٣١٨١ |
| ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ | ٥٨٨ | ٥٧٧ | ٢٨٨ | ٢٧١ | ١٠٤ | ٢٦٨ | ١٥٤ | ١٩٥ | ٢٤٤٥ |
| ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ | ٥٩٥ | ٦٧٣ | ٤٤٥ | ٤١٣ | ١٥٣ | ٢٥٣ | ١٥٤ | ١٨٥ | ٢٨٧١ |
| ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ | ٥٦١ | ٥١٠ | ٣٧٥ | ٤٠٦ | ١٤٦ | ١٧٤ | ١٢٥ | ١٩٧ | ٢٤٩٤ |
| المجموع | ٥١٥٢ | ٧٤٠٠ | ٣٠٤٩ | ٤٠٦٣ | ٩٠١ | ٢٠٨٧ | ٦٩٩ | ١١٦٣ | ٢٤٥١٤ |

ISSN. 1815-8854

وتشير البيانات المعروضة في الشكل آنفًا إلى أنَّ أَغلبيَّة الدارسين والدارسات في صفوف محو الأُميَّة هم في مرحلة الأَساس، وكلما تقدمنا بالمراحل الدراسية نجد أَنَّ العدد في تناقص، وهذا يعني أن قلة منهم يواصل دراسته وربما يعود السبب في ذلك إلى انشغالهم بمتطلبات الحياة اليومية ومعيشة أسرهم. ونلحظ من هذا الجدول أَنَّ عدد الإناث أَكثر من الذكور في كل المراحل من الدراسة في مراكز محو الأُميَّة، مِمَّا يدل على رغبة الإناث في التعليم ومحاولة تعويض الفرصة التي ضاعت منهم في طفولتهم، وهو مؤشر دال على زيادة الوعي بقيمة التعليم الذي يعد أحد دعائم التنمية المستدامة . لما يسهم به في تمكين الافراد وتحسين مستوى المعيشة ، وتعزيز الوعي المجتمعي بما يدعم استدامة التنمية وتقدم المجتمع.

## استنتاجات البحث

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وكما يأتي:-

-توصل البحث الى ان واقع التنمية المستدامة في مدينة الموصل تشير ان هناك بعض المؤشرات السلبية في المجال التعليمي وكل ذلك يشير الى ان هناك ضعف واضح فيما يتعلق الاجراءات المعتمدة من الجهات المتخصصة والقائمين على العملية التعليمية في مدينة الموصل .

- كان للأحداث التي مرت بها مرت بها مدينة الموصل اثرا سلبا على واقع التنمية المستدامة بصورة خاصة لا سيما انها انعكست على المنظومة التعليمية وتراجعها.

-اشارت النتائج ان مجموع المدارس التي اصابها الضرر في مدينة الموصل بسبب السيطرة الارهابية وعمليات التحرير بلغت (٧٢) مدرسة في المراحل الدراسية المختلفة .

-زيادة اعداد التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية ولاسيما نسبة اعداد الذكور مقارنة بالإناث.

-قلة عدد الملتحقين في صفوف محو الامية واغلب الملتحقين من الاناث .

ISSN. 1815-8854

-تبين ان نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية وهي بشكل عام نسب قليلة ولكنها غير مقبولة خصوصا ان هذه المرحلة يكون التعليم فيها الزامي وينبغي ان تكون نسبة التسرب صفر.

-تبين ان نسب التسرب في المدارس الثانوية كانت نسب متواضعة ومقبولة والتي ربما تعود اسبابها الى اضطرار بعض من الطلبة الى ترك مقاعد الدراسة للالتحاق بالعمل من اجل اعالة اسرهم في ظل الظروف المتأزمة لهم خصوصا بعد فقدان بعض من العوائل المعيل نتيجة الاحداث التي تعرضت لها المدينة بشكل خاص .

ISSN. 1815-8854

**التوصيات والمقترحات**

-قيام المديرية العامة للتربية في نينوى بالعمل من أجل تحسين وضع المؤسسات التربوية والتعليمية بتوفير الخدمات فيها بما في ذلك توفير خدمة الانترنيت ليتم توظيفها في التعليم ، وإنهاء حالة الازدواجية في المدارس ، وتقليل عدد الاطفال في الصفوف ليتمكن الكادر التعليمي من أداء مهامه بشكل جيد ، وفي الوقت نفسه العمل من اجل تقليل نسبة التسرب من المدارس والحد من الامية في المدينة ببرامج خاصة .

-تخصيص جزء من ميزانية المحافظة لبناء المدارس لتحسين الوضع التعليمي في المدينة ، والعمل من اجل خفض نسبة الامية بتوفير مدارس مسائية ودعم الأفراد الملتحقين فيها مادياً ومعنوياً.

-تأهيل وتدريب الكوادر التربوية على توظيف استراتيجيات التعليم من اجل التنمية المستدامة داخل الصفوف الدراسية.

-تشجيع الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي من اجل دعم المبادرات التنموية لغرض تعزيز دور المدرسة في خدمة وتطوير المجتمع المحلي .

-القيام بتشجيع ودعم الانشطة اللاصفية التي تنمّي وتعزز روح المواطنة والمسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه التعليم بما يسهم في ترسيخ قيم الاستدامة لديهم مستقبلاً.

-بناء وتأهيل المدارس وفق المواصفات العالمية من حيث تصميم مبانٍ حديثة تضم مختبرات علمية وقاعات تعلم ذكية ووسائل تعليمية جاذبة ومحفزة للتعليم.

-القيام بدراسات اخرى تركز على تقييم مستوى المدارس حول تطبيقها لمبادئ التنمية المستدامة.

ISSN. 1815-8854

## قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

١- أبو النصر (٢٠٠٧)، مدحت محمد ، إدارة وتنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة)، (القاهرة :مجموعة النيل العربية).

٢- بندر (٢٠٢٣) ، دعاء خالد ، الحصار الاقتصادي واثاره السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العراق (١٩٩٠-٢٠٠٣)، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ المعاصر، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية.

٣- الحسو(٢٠٢٣) ، حذيفة فائز بشير ، اعمار المناطق المحررة وانعكاساته على السلم المجتمعي / دراسة ميدانية في مدينة الموصل، رسالة دبلوم السلام علم الاجتماع، جامعة الموصل، كلية الآداب.

٤- حسن(٢٠١٨ -أ-)، مرح مؤيد ، التكيف الاجتماعي للفرد الموصلي مع ظروف الحياة المتغيرة ( قبل التحرير وبعده ) /دراسة وصفية تحليلية، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات، العدد ٤٧، اذار.

٥- حسن(٢٠١٨ -ب-)، مرح مؤيد ، التحديات التي واجهت العملية التعليمية في مدارس مدينة الموصل عام ٢٠١٧ من وجهة نظر كوادرها، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، العدد ٤٨ حزيران.

٦- الربيعي و كزار (د.ت)، محمود داؤود ومهند نزار ، جودة التعليم الطريق الامثل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، العدد ١/١٦ ،وقائع المؤتمر الدولي الثاني ، التعليم بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات ،كلية المستقبل، الجامعة العراقية ، ملحق مجلة الجامعة العراقية ، بابل .

٧- سعيد(د.ت)، سند وليد ، التعليم في الوطن العربي ودوره في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث، (دور العلوم الانسانية والاجتماعية في التنمية وخدمة المجتمع)، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد ١/١٧.

ISSN. 1815-8854

٨- الفتلاوي(٢٠١٩)، علي تركي شاكر، التعليم الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة تشخيص ومعالجة ،مجلة كلية التربية الاساسية ، (عدد خاص ) وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر

٩- محمد (٢٠١٣ )هناء جاسم ، الواقع التعليمي في جامعة الموصل من وجهة نظر طلبتها وتدريسيها – دراسة ميدانية، مجلة دراسات موصلية، مركز دراسات الموصل، العدد ٤١، تموز .

١٠- محمود (٢٠٢٢)، نبال فوزي ، المشكلات المجتمعية لمجتمعات ما بعد الحرب- دراسة ميدانية في مدينة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة قسم الاجتماع، جامعة الموصل، كلية الآداب.

١١- المعمار (٢٠٢١)،محمد مجيد رسولي ، تطوير التعليم وأثره على التنمية المستدامة في العراق ٢٠٠٤ -٢٠١٥، مجلة أوراق ثقافية، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، السنة الثالثة، العدد السادس عشر

https://www.awraqthaqafya.com/1504/

وذاح و محمد (٢٠٢٢) ،محمد جبار ونبيل جاسم ،الاثار الاجتماعية والنفسية لتنظيم داعش في الصحافة الموصلية : دراسة تحليلية في صحفيتي ( المدينة الاقتصادية ) و( انباء الموصل ) العراقيتين للمدة من ٢٠١٧/٨/٣٠ ولغاية ٢٠١٩/٧/٣١، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ٥٥.

يحياوي(٢٠١٤) ، نجاة ،المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد ٣٧/٣٦، جامعة بسكرة .

ISSN. 1815-8854

## List of sources and references in Arabic

1-'Abu alnasr (2007) midahat muhamad , 'iidarat almawarid albasharia (aliatijahat almueasirati), (alqahirat : majmueat alniyl alearabiati).

2-Bandar (2023) ,dea' khalid , aldhaakirat alaiqtisadiat watharuh alaiqtisadiat walaijtimaeiat fi aleiraq (1990-2003), risalat majistir ghayr manshurat fi tarikh almueasiri, jamieat albasrat, kuliyat altarbiat waleulum al'iinsaniati.

3-Alhasu(2023) ,hudhifat fayiz bashir , aemar almanatiq almuhararat waneikasatuh ealaa alsilm almujtamaeii / dirasat maydaniat fi madinat almusil, risalat diblum alsalam ealm aliajtimaei, jamieat almawsl, kuliyat aladab.

4-Hasan(2018 -'a-), marah muayid , altakayuf aliajtimaeiu lilfard almusilii mae zuruf alhayat almutaghayira ( qabl altahrir wabaedah ) /dirasat wasfiat tahliliati, majalat dirasat mawsiliatin, markaz dirasati, aleadad 47, adhar.

5-Hasan(2018 -b-) marah muayid , altahadiyat alati wajahat aleamaliat altaelimiat fi madaris madinat almawsil eam 2017 min wijhat nazar kawadirha, majalat dirasat mawsiliatin, markaz dirasat almawsl, aleadad 48 huziran.

6-Alrabieiu w kazar (da.t), mahmud dawuwd wamuhanad nizar , jwdat altaelim altariq alamithal litahqiq 'ahdaf altanmiat almustadamat , aleadad 16/1 ,waqayie almutamar alduwalii althaani , altaelim baed jayihat kwrwna altahadiyat walmuealajat ,kuliyat almustaqbili, ailjamet aleiraqiat , mulhaq majalat aljamieat aleiraqiat , babil .

7-Saeida(da.t), sanad walid , altaelim fi alwatan alearabii wadawruh fi tahqiq aihdaf altanmiat almustadamati, waqayie almutamar aleilmii alduwalii althaalithi, (dawr aleulum alansaniat walaijtimaeiat fi altanmiat wakhidmat almujtamaei), mulhaq majalat aljamieat aleiraqiati, aleadad 17/1.

ISSN. 1815-8854

Muhamad (2013 )hna' jasim , alwaqie altaelimiu fi jamieat almawsil min wijhat nazar talabatiha watadrisiha - dirasat maydaniatun, majalat dirasat mawsiliatin, markaz dirasat almawsl, aleadad 41, tamuwz .

Mahmud (2022)nbal fawzi , almushkilat almujtamaeiat limujtamaeat ma baed alharbi- dirasat maydaniat fi madinat almusil, atruhat dukturah ghayr manshurat qism alaijtimaei, jamieat almawsl, kuliyat aladab.

Almiemar (2021),muhamad majid rasuli , tatwir altaelim wa'atharuh ealaa altanmiat almustadamat fi aleiraq 2004 -2015, majalat 'awraq thaqafiatin, majalat aladab waleulum alansaniati, alsunat althaalithata, aleadad alsaadis eashar

https://www.awraqthaqafya.com/1504

Wadhah w muhamad (2022) ,muhamad jabaar wanabil jasim ,alathar aliaijtimaeiat walnafsiat litanzim daeish fi alsahafat almawsiliat : dirasat tahliliat fi sahafiatay ( almadinat alaiqtisadia ) wa( ainiba' almusil ) aleiraqiatayn lilmudat min 30/8/2017 walighayat 31/7/2019, majalat albahith alaelami, aleadad 55.